ذرع كذلك فان انقطع من اصله قبل استتمام خروجه تقلص الى
باطن ورم وحمى موضعه واجتمعت فيه مادة العلاج ان
احسن في مبدا خروجه فقد ذكروا الاطبا عنه قالوا ياخذ
العليل في ذلك اليوم نصف درهم من الصبر لشربه ويمسح بريقه
على المكان وكذلك في اليوم الثاني يشربه درهم صبر ويمسح عليه
بريقه وفي اليوم الثالث درهم ونصف ويفعل مثل ذلك قالوا
فان ذلك يبطل خروجه البتة وقد جرب اذا كان في موضع
منه خروج العرق ان يتناول في ثلثة ايام متوالية كل يوم مائة
حبة من فلفل فانه لا يخرج فاما اذا خرج فينبغي لصاحبه ان يفصد
ويقلل الغذا ويستفرغ الخلط الغالب ومهما خرج منه جزء
يشد في قطعة من رصاص ونحوها درهم لتثقل بها ويخرج وتحرس
لئلا ينقطع بل تترك تخرج بتمامه واذا طال قطع منه دون اصله
ولف على الرصاصة وترك حتى يخرج ويخرج بتمامه فان انقطع في
وقت من اصله فانه يتقلص الى داخل ويرم الموضع فينبغي ان
يشط شطا طويلا حتى يستفرغ كلما فيه من مادة ويترك فيه
السمن ايام حتى يبيض فاذا كل مادته ثم يعالج بعلاج القروح

فصل في الداحس الداحس ورم حار صغير يظهر في
اطراف الانامل فيما بين الظفر واللحم تشتد ضربانه وسببه
اما مادة دموية او لخطها صفراوية العلاج يضمد في الابتداء
بالبزر قطونا والخل ويطلى بصدا الحديد والخل وربما ينفع من
جمعه ان يحمى الدهن بحيث لا يحرق ويغمس فيه الاصبع فانه يبرأ
وكذلك انغماس الاصبع في ماء شديد البرد حتى يخدر الاصبع في الابتداء
وربما منع خروجه فان لم يسكن ضربانه فيترك عليه الادوية التي
يجمع المدة وينضجه فاذا حصل المدة فليبادر الى شقه لئلا يفسد
الظفر ويسيل مادته ويعالج بالادوية المنبتة اللحم

فصل في البثور اللبنية تظهر في الوجه وغيره بثور صغار بيض
كانها لبن سببها مادة صديدية قليلة تندفع الى الجلد العلاج
تطلى الاشياء المجففة كالمرداسنج مع البورق ودهن ورد
وبالشونيز مع الخل او بالتين والبورق والاشنان الاخضر
المرهم بزر البطيخ او يوجد من الحريق جزء من الاترسا نصف
جزء ثم يطلى بعد لطوخ بدهن ورد

فصل في الجدري والحصبة اما الجدري فهو بثور صغار كثيرة تظهر في جميع
البدن حتى في الجلد وربما حدث في بعض الاعضاء دون بعض
وكان قليل العدد وذلك لحسب كثرة المادة وقلتها فانها قد
تبلغ من الكثرة بحيث تعم جميع سطح البدن ومن القلة حتى
يكون عددا لا يظهر وقد كان القدماء يسمون الجدري
لجمرة والسريانيون نبات النار واكثر ما يظهر هذه البثور
في زمان النشو وهذا البثر اول ما يظهر يكون صغارا
احمر وتزيد حتى ينتهي الى قدر العدسة الكبيرة ويشتد
وتقيب ويكون ذلك الوقت للبثر بريق ويقيح سريعا او
يصير ابيض كحب اللؤلؤ ثم يتقشف وتصير له خشكريشة
وهذا هو النوع الجيد منه السليم وحدوثه عن دم جيد فاما
ما يكون حدوثه عن دم سوداوي غليظ ردي الكيفية فانما
ثبوره تبتدي بكمده في اوساطها فقط سودا ومائلا الى لون
الرماد والرصاصي او البنفسجي او الصفرة واذا عظمت انبطت

واتصل

واتصل بعضها ببعض وكانت لها خشكريشات كحرق النار وعلى العمل في هذا
مثل بعضها ما صديديا كان كالنفاخات التي تحدث عن حرق
النار وحصى كلها ردية قتالة والحصبة فهي شبيهة بالبثور
نحو من الجدري واذا انبتت حدثت في العظم صار كحب الجاورس واعظم
قليلا ومن الحمى فحالها بصير لخشكريشة وسببه غليان البدن لمادة
من دم الطمث يحبس في الدم حتى يتحرك فيعلى دم خاصة
عند نحو مكانها من ظاهر باسباب حادة تكون ما يحدث في الهوا
قد يتفق ويجاوره الحرم يتحلل عن مراد منها بعلها الحلقة
الجدري العلامات في ابتدا حدوث هذه البثور حمى
صداع وثقل في الراس وحمرة وحكة في الوجه ويلهب ودغدغة في
الانف واستعاج في الا وداج وخشونة في الحلق ونفس في النوم
ووجع في الظهر وتوزع في البدن العلاج ان الحق العليل من
ان يظهر فيفصد ويخرج له دم صالح ويسقى اقراص الكافور بما
الرمان الحامض والطين لد ونحوها بماء الشعير وان احتاج
الى غذا اكثر فيغذى بالعدس المقشر المطبوخ بالخل والبسيس
الثنا والسكر ودهن اللوز ويسقى من الربوب القابضة كالحصرم
كرب الحصرم والتفاح الحامض ونحوها من شراب الكدر فانه
بهذا التدبير يكون خروجه تهون اعل ضرره ونومن غايلته فاما
اذا فاما اذا لم يلحق العليل حتى يظهر فيه الجدري فحينئذ لا يفصد
ولا يبرد مزاجه بل تدثر حتى يسهل خروجه فان كان عسر الخروج
وكان العليل يشتد به الغثيان والكرب والقلق وربما عرض
لخفقان في بعض الاوقات فينبغي ان يعطا العليل ما يعين
على خروج الجدري مثل طبيخ التين على هذه الصفة يؤخذ من التين
العليك ... عدس مقشر ... بزر الرازيانج ... ومن كل واحد كف يطبخ الجميع بالماء ثم يسقا منه العليل في النهار
مرات فاذا ظهر الجدري كله فاعد ما الرمان ونقوع العين
ماء الورد ويسير من خل ونحو غرغرة ونقطر في عينيه ماء الورد الذي
قد نقع فيه السماق وعصارة قشر الرمان ويكحل بالاثمد المربى بما
الكزبرة فاذا ظهر الجدري كله وتقيح فيوسد على ورق الخلاف
او الاس على فراش من الورد المسحوق وتمادى عليه بالصندل والورد والاس
وان كان الرمان شافا وقد يبين بدبير الطرف واياك ان يهمل
طبيعته بعد ما يظهر الجدري فان لان طبيعته فيعطيه سويق الشعير
بالربوب القابضة وبعطيه نحوها من الطين والصمغ والطباشير
وربما السفرجل ونطعم السفرجل فاذا اشتف الجدري وابتدا
سقوط الخشكريشة فيشرب قطنة في دهن فارد ومسح بها على
الخشكريشات ولا يعذى بالقروح الا بعد القروح سقوط ذه
الخشكريشات كلها ونعال الحمى ويحذر عليه من لين الطبع ويحفظ
ونغذيه بالقوابض

فصل في الجراح ولتفرق الاتصال الجرح قد يكون صغيرا ويكفي الخيط فيه ضم شفتيه والاحكام
من ان يقع فيما بينهما شي من دهن او شعر او غيره ثم يشد شدا جيدا
ويعصب صاحبها العضو فلن يجاوز ثلثة ايام الا وقد التحمت فاذا كان
من الجراحات الكبيرة التي لا يمكن فيها ضم شفتيها فيسقى من تحت
ان وقعت بالدرزين وتجمع شفتاها ويذر عليها من الذرور اليابس الملحم للجراحات
الذي سنذكره فان كان قد سال منها دم كثير والا فيفصد العليل
بتلطف تدبيره ويبرد حول الجرح لئلا يرم وكذا الكرنبا المبردات

Copyright © King Saud University